

تاريخ القبول: 2024/02/26

تاريخ الإرسال: 2023/11/09

واقع التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية

The reality of migrant remittances in the Arab region

فرجاني سهيلة¹، سلام عبد الرزاق²Ferdjani Souhila¹, Sellam Abderrezek²¹جامعة يحي فارس - المدينة (الجزائر)، ferdjani.souhila@univ-medea.dz¹Yahia Fares University (Algeria), ferdjani.souhila@univ-medea.dz²جامعة يحي فارس - المدينة (الجزائر)، sellam.abderrezek@univ-medea.dz²Yahia Fares University (Algeria), sellam.abderrezek@univ-medea.dz

الملخص :

يهدف البحث لتسليط الضوء على مختلف الجوانب المتعلقة بالتحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية، وإعطاء نظرة عن آخر تطورات و اتجاهات تحويلات المهاجرين الواردة و الصادرة من وإلى المنطقة العربية، و تحليل لآخر الاحصائيات و البيانات الخاصة بها و ما يرتبط بذلك من مساهمتها في تعزيز و تنمية اقتصاديات الدول العربية، مع إبراز تأثير ازمة كوفيد-19 و ما نتج عنها على هذه التحويلات و تكاليفها.

تم التوصل الى ان الكثير من البلدان العربية تعتمد بشكل كبير في اقتصاداتها على تحويلات المهاجرين المالية الواردة اليها و في مقدمتها مصر، المغرب و لبنان، و ذلك لمساهمتها الفعالة في تحقيق التنمية و رفع الناتج المحلي الإجمالي و زيادة احتياطي النقد الأجنبي، و تحسين مستوى معيشة الاسر المتلقية، كما وانه ثبت مناعة تحويلات المهاجرين خلال جائحة كورونا في المنطقة العربية بعكس التوقعات، الا انه تبقى تكلفة خدمات التحويلات من و الى المنطقة العربية مرتفعة مما يستوجب العمل على تخفيضها و تطويرها.

المؤلف المرسل: فرجاني سهيلة، الإيميل: souhilaferdjani80@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تحويلات المهاجرين؛ المنطقة العربية؛ التدفقات المالية؛ تكاليف؛ التحويلات المالية.

تصنيف JEL: F240؛ H700؛ G150؛ D4؛ G200.

Abstract:

This research paper examines financial remittances of migrants in the Arab region, offering insights into their latest trends and impacts. It delves into incoming and outgoing remittances, emphasizing their pivotal role in Arab economies. The study analyzes recent data, showcasing their substantial contribution to economic development.

Despite the COVID-19 crisis, remittances proved resilient, defying early projections. Egypt, Morocco, and Lebanon emerge as significant recipients. These funds drive GDP growth, fortify foreign reserves, and elevate living standards. However, the persistently high costs of remittance services call for concerted measures to streamline and ameliorate them.

Keywords: migrant remittances; Arab region; financial flows; costs; Money transfers.

Jel Classification Codes: F240; H700; G150; D4; G200.

1. مقدمة:

تشكل التحويلات المالية للمهاجرين شريان حياة حيوي للعائلات في الكثير من البلدان النامية و منها البلدان العربية، كما تشكل تحويلات المهاجرين أهم التدفقات المالية الخارجية للدول العربية، حيث تفوق قيمتها كثيرا قيمة كل تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية، و تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد الى المنطقة العربية، كما تشمل المنطقة العربية دولا مستقبلية للتحويلات و دولا مرسله لها، كما ان بعضها الآخر يقوم باستقبال و إرسال تحويلات العاملين في الوقت نفسه، غير أنه من حيث العدد تعتبر غالبية الدول العربية مستقبلية صافية لتحويلات المهاجرين.

1.1. إشكالية الدراسة: لدراسة موضوع التحويلات المالية للمهاجرين من و الى البلدان العربية تم طرح الإشكالية التالية: ما هو واقع و اتجاهات التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية؟

2.1. فرضيات الدراسة: لمحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية قمنا بطرح الفرضيات التالية:

- تمثل تحويلات المهاجرين المالية اهم مصدر للدخل في البلدان العربية؛
- تبقى تكاليف التحويلات المالية للمهاجرين نحو المنطقة العربية مرتفعة؛
- عرفت التحويلات المالية نحو المنطقة العربية نموا خلال السنوات الأخيرة؛
- للآزمات المختلفة تأثير عكسي على التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية.

3.1. الهدف من البحث: محاولة الوقوف على اقتصاد التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية و تطوراتها خلال السنوات الأخيرة.**4.1. منهجية البحث: اعتمدت الدراسة بالدرجة الأولى على المنهج الوصفي فيما يخص التأصيل النظري للتحويلات المالية، بالإضافة للمنهج التحليل لتحليل مختلف البيانات و الخصائص الواردة في البحث.****2. الإطار النظري للتحويلات المالية للمهاجرين:****1.2. مفهوم التحويلات المالية للمهاجرين:**

يترتب على انتقال المهاجر الى دول المهجر او دول الاستقبال و حصوله على عمل بها -سواء بصورة رسمية أو غير رسمية- إلى توليد دخل، و من هنا يأتي قرار المهاجر بتحويل قدر من هذا الدخل إلى أسرته في الدولة الأم، و المقصود بتحويلات المهاجرين هي " تلك المدخرات التي يحولها العمال المهاجرون من دول المهجر أو دول الاستقبال الى دول الأصل سواء بصورة نقدية أو عينية، و قد تكون هذه المدخرات بالعملية المحلية لدول الاستقبال أو بعملات أجنبية أخرى، كما أن تحويلها قد يتم من خلال قنوات التحويل الرسمية أو غير الرسمية".¹

كما يعرف صندوق النقد الدولي التحويلات المالية للمهاجرين على انها "تحويلات جارية خاصة، بشكل أصول مالية أو سلع من المهاجر أو عامل مقيم بالخارج لمدة لا تقل عن سنة، الى اشخاص يمثلون افراد عائلتهم أو حسابات خاصة".²

و يقوم صندوق النقد الدولي بتسجيل التحويلات المالية للمهاجرين في ثلاث بنود، و هذا وفقا لدليل ميزان المدفوعات الطبعة الخامسة المعلن عنها عام 1993 و هي: 3

- **تحويلات العمال:** و هي التحويلات النقدية المرسلة الى الوطن من العمال المقيمين في الخارج لأكثر من سنة واحدة، و تسجل في الحساب الجاري تحت فئة التحويلات الجارية؛

- **تعويضات المستخدمين:** و تضم أجور و رواتب العمال المقيمين في الخارج لفترة تقل عن سنة، بما في ذلك قيمة الخدمات العينية و تسجل في الحساب الجاري تحت فئة الدخل؛

- **تحويلات المهاجرين:** تمثل صافي التحويلات الحالية التي يقوم بها المهاجر أثناء مغادرة البلد الأصلي و العودة اليه و الإقامة لمدة لا تقل عن سنة.

2.2. أهمية التحويلات المالية:

تعتبر التحويلات المالية شريان حياة حيوي لأسر المهاجرين خاصة من ناحية المستوى المعيشي، سيما في البلدان النامية الأشد فقرا، فهي تخفف من حدة الفقر و تحسن النمط الغذائي و النواتج الصحية، و ترتبط بزيادة وزن المواليد و ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم في أوساط الأسر المحرومة و الحصول على سكن أفضل، و زيادة الإنفاق على السلع الاستهلاكية المعمرة، أما على مستوى الاقتصاد الكلي فإن التحويلات المالية للمهاجرين تحمل أثرا معاكسا للتقلبات الدورية، مما يقلل من حالات عدم الثبات في معدلات النمو الاقتصادي مما يساعد على استيعاب الصدمات على مستوى السياسات الاقتصادية، بالإضافة لمساهمة تدفقات تحويلات المهاجرين

في مواجهة المصاعب الاقتصادية، و زيادة احتياطات النقد الأجنبي مما يعزز الاستقرار الاقتصادي و يضمن أمن القطاع المصرفي.⁴

3.2. أنواع التحويلات المالية للمهاجرين:

- حسب طبيعتها: و تتمثل في:⁵

- التحويلات النقدية السائلة: تشمل الأموال التي يرسلها المهاجر إلى بلده الأصلي؛
- التحويلات العينية: تشمل السلع التي يرسلها المهاجر الى بلده الأصلي، و تكون ممولة من خلال التحويلات المالية و هي تمثل نوع من الاستيراد الخارجي يقوم بتمويله المهاجر في الخارج؛
- التحويلات المعرفية: و تشمل تدفق كل أشكال المعارف و الكفاءات و الخبرات التي اكتسبها المهاجر في بلد الاستقبال، و يقوم بتحويلها إلى بلده الأصلي.

- حسب طرق الإرسال: و تتمثل في:

- القنوات الرسمية: و هي القنوات التي تطابق الأساليب القانونية و تتمثل هذه القنوات في الشبكات البنكية، و التي تسمح بمتابعة مصدر الأموال و لمن تحول و هذه القنوات هي:⁶
- ✓ البنوك المصرفية: هذا النوع من التحويلات يضم البنك كوسيط بين المرسل و المرسل اليه شريطة ان يكون لكلاهما حسابات بنكية جارية في كل من البلد المستقبل بالنسبة الى المرسل، و حساب في البلد الأصلي بالنسبة للمرسل اليه كما يمكن ان تكون هذه التحويلات الكترونيا إذا كان للمرسل اليه بطاقة ائتمان؛

✓ **الشبكات البريدية:** يشرف عليها الاتحاد البريدي العالمي الذي يعمل على توسيع الاتصال بين المؤسسات البريدية في العالم، هذه الشبكات اخذت نصيبها من التطور التكنولوجي؛

✓ **شركات التحويل العالمية:** هي مؤسسات عالمية غير بنكية تقدم خدمات التحويل بتكاليف اقل من البنوك، و لا يحتاج كل من المرسل و المرسل اليه ان يحوز على حساب بنكي، فعملية التحويل لا تحتاج الا لوثائق تثبت هوية المرسل و المستقبل و من اهم هذه الشبكات western union و money gram international؛

✓ **البورصات:** حيث تقوم البورصات بتحويل أموال المهاجرين الى أسهم على مستوى بلدانهم الاصلية، و بإمكان أحد افراد اسرة المهاجر التعامل بها على مستوى البورصة.

➤ القنوات الغير رسمية: و هي التي تعمل بطريقة غير قانونية و لا تخضع للمراقبة مما يزيد من درجة خطر عدم وصول الأموال لأصحابها:

✓ **محول الأموال:** هو شخص يمتن مهنة التحويل بين بلد المقصد و البلد الأصل، حيث يقوم بتحديد تواريخ عودته الى بلده الأصلي لدى أصدقائه او المهاجرين الذين يرغبون في تحويل جزء من أموالهم، الى عائلاتهم في بلدانهم الاصلية مقابل عمولة يتحصل عليها؛⁷

✓ **نظام الحوالة:** يتطلب هذا النظام وجود وسيطين الأول على مستوى بلد الاستقبال و الآخر على مستوى بلد الارسال، حيث يقوم المهاجر بدفع المبلغ الذي يريد تحويله الى الوسيط الأول في بلد الاستقبال، و يقوم هذا الأخير بإرساله الى الوسيط الثاني في بلد الارسال الذي يسلمه بدوره الى الفرد او العائلة المستقبلة للتحويلات، مقابل عمولة يدفعها المهاجر للوسطاء.⁸

4.2. العوامل المؤثرة على تحويلات المهاجرين المالية:

تتأثر تحويلات المهاجرين سلباً أو إيجاباً بمجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية:⁹

- **العوامل الخارجية:** و تتمثل في:

- تحسن أداء المؤشرات الاقتصادية؛
- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي؛
- استقرار سعر الصرف؛
- معدل التضخم.

- **العوامل الداخلية:** قد تتأثر الدول المضيفة للمهاجرين بالتطورات الاقتصادية و السياسية، نتيجة للأزمات الاقتصادية العالمية، و بالتالي يتوقع انخفاض تحويلات العاملين بالخارج، بالإضافة الى استقرار أوضاع العملة المحلية و مستويات التوظيف و تحسن الأجور، و ارتفاع معدل النمو الاقتصادي و توفر المناخ الاستثماري المناسب، و مدى تطور الأسواق فكل ذلك قد يؤدي الى تخفيض عدد العاملين بالخارج.

5.2. أسباب التحويلات المالية للمهاجرين:

- **الأسباب الفردية:** تعتبر نظرية (Lucas,R E, Stark,O,1985) من اهم النظريات التي تناولت الدوافع الفردية للتحويلات المالية، اذ تقوم هذه النظرية على ثلاثة تفسيرات لقيام المهاجرين بتحويل الأموال و هي كالتالي:

➤ **الايثار:** يركز هذا النموذج على عدة مبادئ أولها أن قيمة التحويلات المالية يجب ان ترتفع في آن واحد مع ارتفاع دخل المهاجر. ثانيا ان قيمة التحويلات المالية يجب ان تنخفض مع ارتفاع دخل الاسرة، و ثالثا فان قيمة التحويلات المالية تنخفض مع مرور

الوقت و تقلص الروابط العائلية، الى جانب انخفاضها عند استقرار المهاجر بصفة دائمة بالبلد المستقبل له و التحاق أسرته به؛¹⁰

➤ **المصلحة الذاتية:** و تعني ان يكون تفكير المهاجر أناني عند قيامه بتحويل الأموال و هذا اما رغبة في الحصول على جزء من ميراث العائلة او الاستثمار في البلد الأصلي لتحقيق ربح او عائد او بهدف تبادل المنفعة؛¹¹

➤ **الادخار:** يميل المهاجر الى تحويل جزء من أمواله لبلده الأصلي بهدف ادخارها، و غالبا ما يتوافق سلوك الادخار عند المهاجر مع المدة الزمنية التي يقضيها في الخارج؛¹²

➤ **اتفاق القرض بين الاسرة و المهاجر و التامين المتبادل:** يقوم المهاجر بتحويل جزء من أمواله لأفراد أسرته في بلده الأصلي كنوع من إعادة دفع المستحقات العائلية و مواجهة الاخطار.¹³

-**الأسباب الاقتصادية:** ان سلوك المهاجر في تحويل أمواله باتجاه بلده الأصلي لا يعتمد على القرارات الفردية فقط، و انما يتأثر كذلك بعوامل أخرى ذات طبيعة اقتصادية و مؤسسية كلية تكون على مستوى البلد الأصلي و بلد المقصد بحيث:¹⁴

- تؤثر الظروف الاقتصادية في بلدان المنشأ على حجم التحويلات المالية المرسلة، فتحسن بيئة الاعمال و زيادة معدلات الاستثمار في بلد المنشأ، تؤدي الى زيادة تدفق التحويلات المالية للمهاجرين؛

-تؤثر أسعار الصرف في البلد الأصلي على حجم التحويلات المالية المرسلة من طرف المهاجر الى بلده الأصلي؛

-تؤثر تقلبات معدلات النمو الاقتصادي على حجم التحويلات المالية، فزيادة معدل نصيب الفرد من الناتج في دول المنشأ يؤدي الى انخفاض حجم التحويلات المالية، المرسله من المهاجرين الى اسرهم في البلد الأصلي؛

-هناك ارتباط بين تدفق التحويلات المالية و فجوة توزيع الدخل في بلد المنشأ، حيث كلما زادت هذه الفجوة زادت معدلات الفقر، و بالتالي ترتفع التحويلات المرسله من طرف المهاجر نحو اسرته في بلده الأصلي؛

-تعتبر المتغيرات الديمغرافية عوامل تؤثر على تدفق التحويلات المالية، مثل حجم الجالية المهاجرة و تركيبها الديمغرافية و الاقتصادية؛

- يميل المهاجرين ذوي المستوى العلمي المنخفض لتحويل جزء كبير من أموالهم نحو البلد الأصلي نظرا لان هجرتهم تكون غالبا مؤقتة، عكس المهاجرين أصحاب المستوى العلمي المرتفع؛
-يتم ايضا تفسير تدفق التحويلات المالية للمهاجرين بجودة المؤسسات الاقتصادية و السياسية و مدى توفر الاستقرار السياسي في بلدان المنشأ.

3.التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية:

1.3.نظرة عامة عن الأوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية:

تشير التقديرات إلى أن المنطقة العربية خبرت تعافيا، إذ بلغ معدل النمو 2.6% في عام 2018 مرتقعا عن 1.7% في عام 2017، و يعزى ذلك إلى حد كبير إلى النمو الذي يقوده قطاع الهيدروكربون في البلدان المصدرة للنفط في المنطقة، إذ استمرت الأسعار في الارتفاع باطراد خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2018، و يتوقع أن تتوسع اقتصادات البلدان المستوردة للنفط في المنطقة، و يعزى ذلك جزئيا إلى سلسلة من الإصلاحات في السياسات

الاقتصادية و التعديلات المالية، مع ذلك، لا تزال التوترات الجغرافية-السياسية و ارتفاع مستويات الدين العام في التأثير على آفاق اقتصادات هذه البلدان على المستوى المتوسط، و قد ضخمت هذه العوامل السلبية التحديات الاقتصادية المدفوعة سياسيا في الاقتصادات الهشة، بما في ذلك أزمات اللاجئين المستمرة، و النزاعات و عدم الاستقرار السياسي، و تزعزع ثقة المستثمرين، و ضعف تطور القطاع الخاص.¹⁵

جدول رقم 1: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في المنطقة العربية، 2016-2020 (%)

2020	2019	2018	2017	2016	البلد/مجموعة بلدان
3.4	3.5	2.8	0.8	3.0	الإمارات
3.1	2.1	3.1	3.8	3.5	البحرين
3.5	2.1	2.9	- 0.3	5.4	عمان
3.1	2.9	2.6	1.6	2.1	قطر
4.4	3.2	1.2	- 3.5	2.9	الكويت
3.1	2.1	2.2	- 0.9	1.7	السعودية
3.3	2.7	2.4	0.2-	2.4	بلدان مجلس التعاون الخليجي
4.1	2.3	1.9	2.0	2.0	الأردن
8.5	11.3	10.1	-1.5	- 2.5	سوريا
1.8	0.5	0.7	3.1	4.7	فلسطين
6.2	2.3	- 0.9	-3.8	13.8	العراق
	1.7	0.9		1.6	لبنان
2.4	5.2	5.2	0.6	4.3	مصر
4.7			4.2		
5.0	4.2	3.2	1.4	6.1	بلدان المشرق العربي
3.6	3.4	2.5	2.0	1.0	تونس
2.8	2.2	2.7	1.4	3.3	الجزائر
4.0	1.5	11.0	70.8	-16.1	ليبيا

3.9	2.9	3.0	4.1	1.1	المغرب
3.4	2.5	3.7	10.1	0.2	بلدان المغرب العربي
5.0	3.8	3.7	3.0	2.2	جزر القمر
4.8	6.7	6.8	7.0	9.1	جيبوتي
4.3	-1.1	-2.0	4.5	4.8	السودان
3.6	3.9	3.3	2.3	4.4	الصومال
6.9	5.1	3.2	3.5	1.8	موريتانيا
6.3	1.9	0.8	-10.0	-14.8	اليمن
4.9	0.3	-0.6	0.3	-0.9	أقل البلدان العربية نموا
3.8	2.9	2.6	1.7	2.8	مجموع المنطقة العربية

المصدر: تقرير "ملخص مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2018-2019"،

ص 13-14، على الموقع: www.escwa.un.org، تاريخ الاطلاع 2023/09/25.

- **بلدان مجلس التعاون الخليجي:** بلغ النمو في مجموعة هذه البلدان 2.4% في عام 2018 بعد أن انكمش بمقدار 0.2% في عام 2017، و استمرت وتيرة النمو في العامين 2019 و 2020 ، و هذا ناتج عن ارتفاع أسعار النفط خلال الفترة 2017-2018 بالإضافة الى الزيادة في النشاط غير النفطي، تماشيا مع مشاريع الاستثمار العامة المرتبطة بكأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر و معرض إكسبو 2020 في الإمارات العربية المتحدة، علاوة على ذلك أدت الزيادة الكبيرة في إيرادات الصادرات النفطية الى تحسين الأرصدة الخارجية و احتياطات النقد الأجنبي.

- **بلدان المشرق العربي:** استمر ارتفاع متوسط النمو بداية من سنة 2018 ليبلغ سنة 2020 ما نسبته 5%، و يعزى هذا التحسن الكبير في نمو الطلب الإجمالي في معظمه الى النمو القوي في مصر، كما كان التوسع الاقتصادي في الجمهورية العربية السورية قويا الى حد ما اذ بلغ معدل النمو فيها 10.1% سنة 2018 و 11.3 سنة 2019، و هذا راجع الى جهود إعادة

الإعمار و عودة المغتربين، كما ضلت الأنشطة الاقتصادية في الأردن ولبنان منخفضة بسبب النزاعات في البلدان المجاورة، كما لم تكن تحويلات المهاجرين و الاستثمارات الأجنبية مواتية في عام 2018، اما دولة فلسطين فعانى كثيرا اقتصادها بسبب الاحتلال الإسرائيلي و القيود التي يفرضها على تحويلات أموال الجهات المانحة، ما أدى إلى انكماش اقتصادها.

- **بلدان المغرب العربي:** شهدت اقتصادات هذه المجموعة تباطؤا اقتصاديا فقد بلغ معدل النمو 3.7% عام 2018 و 2.5% عام 2019، بعدما بلغ أكثر من 10% عام 2017، بسبب التأثير بحالة الأوضاع الأمنية في ليبيا، الا أن الأداء الاقتصادي على المستوى القطري نتائج مختلطة، فقد زاد الاقتصاد الجزائري انفاقه العام معتمدا على التمويل النقدي، كما استعاد من ارتفاع انتاج الغاز، كما شهد كل من المغرب و تونس انتاجا زراعيا متواضعا ما عزز توسع الطلب المحلي بالإضافة الى تزايد النمو في قطاع السياحة.

- **أقل البلدان العربية نموا:** عرفت هذه المجموعة انكماشاً اقتصادياً بلغ متوسطه 0.6% في عام 2018، و يعود ذلك الى ضعف الأداء في السودان و اليمن بالإضافة الى التضخم الجامح و المتواصل، مع معدل نمو إيجابي يبلغ 0.3% في عام 2019، اما البلدان الأربعة الأخرى فقد تمتعت ببيئات اقتصادية مستقرة نسبياً. و قد استقادت مجموعة الدول هذه من مبادرات تيسير التجارة على المستوى العالمي لأقل البلدان نموا.

2.3. اتجاهات التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية:

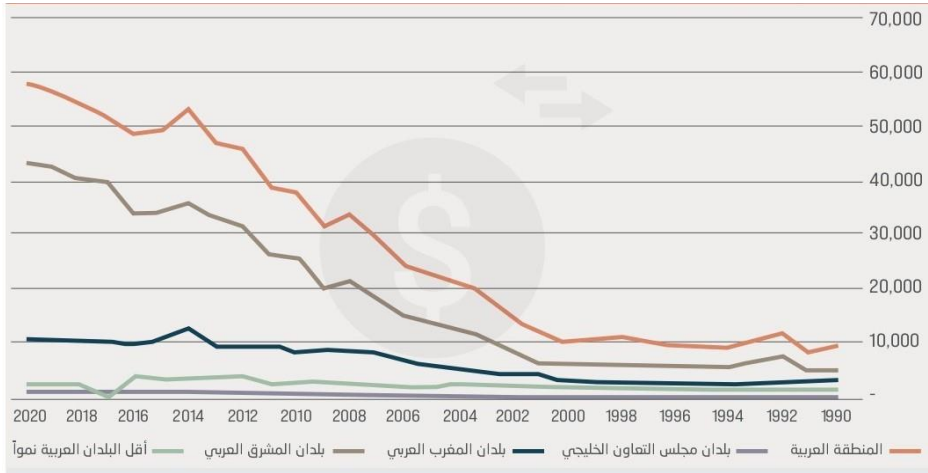
تعد المنطقة العربية لا سيما بلدان مجلس التعاون الخليجي مصدرا رئيسيا للتحويلات المالية على الصعيد العالمي. و تشكل التحويلات المالية مصدرا هاما من مصادر الدخل لعدة بلدان عربية. و قد تلقت المنطقة العربية، حسب التقديرات، تحويلات مالية بقيمة 57.9 مليار دولار في عام 2020، أي نسبة 8% من تدفقات التحويلات المالية الواردة عالميا.¹⁶

-تدفقات التحويلات المالية للمهاجرين الواردة إلى المنطقة العربية: بدأت تدفقات التحويلات المالية للمهاجرين إلى المنطقة تسجل ارتفاعا حادا من حوالي 11 مليار دولار في عام 2000، و مع أنها انخفضت إلى حد ما في الأعوام 2015، 2009 و 2016، فقد شهدت في الغالب زيادة مطردة على مدى العقدين الماضيين.

-التحويلات المالية الواردة حسب مجموعات الدول العربية:¹⁸

- **بلدان المشرق العربي:** تلقت هذه المجموعة أكبر قدر من التحويلات المالية بلغ 43.2 مليار دولار في عام 2020، أي نسبة 75% من مجموع التحويلات المرسلة الى المنطقة العربية، و حلت مصر في طليعة البلدان العربية المتلقية للتحويلات و بلغت قيمة التحويلات المرسلة اليها 29.6 مليار دولار في عام 2020.
- **بلدان المغرب العربي:** تلقت هذه المجموعة من الدول 11.2 مليار دولار، و بلغت التحويلات المرسلة إلى المغرب 7.4 مليار دولار.
- **بلدان مجلس التعاون الخليجي:** شهدت هذه المجموعة أدنى تدفق للتحويلات المالية في عام 2020، إذ تلقت نحو مليار دولار أي أقل من 2% من جميع التحويلات المالية الواردة إلى المنطقة.
- **مجموعة البلدان العربية الأقل نموا:** تلقت هذه البلدان تحويلات بلغت 2.5 مليار دولار عام 2020.

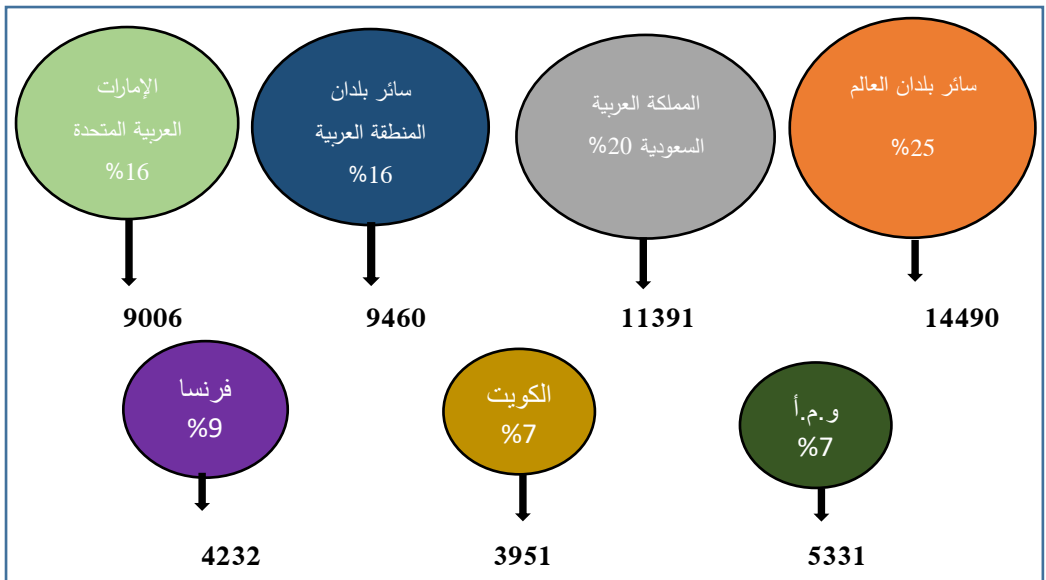
شكل 1: التحويلات الواردة الى المنطقة العربية حسب مجموعات الدول 2020/1990 بملايين الدولارات



المصدر: تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2021-الأمم المتحدة/ESCWA، 2022، ص 53.

-أكثر البلدان المرسله للتحويلات المالية للمنطقة العربية: في عام 2018، بلغت التحويلات المالية الواردة الى المنطقة العربية من بلدان عربية أخرى حوالي 30 مليار دولار، أي نسبة 52% من التحويلات التي تلقتها المنطقة العربية، و معظمها من المملكة العربية السعودية (11.4% مليار دولار) و الإمارات العربية المتحدة (9 مليارات دولار)، و الكويت (4.2 مليار دولار)، و جاءت نسبة 25% من التحويلات (أكثر من 14.4 مليار دولار) من أوروبا، لاسيما من فرنسا (5.3 مليار دولار)، و إيطاليا (2.1 مليار دولار)، و إسبانيا (1.9 مليار دولار) و ألمانيا (1.5 مليار دولار)، و تلقت المنطقة العربية من أمريكا الشمالية تحويلات إضافية قدرها 5.6 مليار دولار أو 10% من التحويلات الواردة إلى المنطقة.

شكل رقم 2: البلدان الخمسة الأولى المرسلة للتحويلات المالية إلى المنطقة العربية لسنة 2018 (بملايين الدولارات)



المصدر: تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2021-الأمم المتحدة/ESCWA، 2022، ص 69.

-التحويلات المالية للمهاجرين الخارجة من المنطقة العربية: في عام 2019، جاء من المنطقة العربية ما يناهز ربع التحويلات العالمية إلى الخارج (24%)، و بلغت قيمتها حسب التقديرات 119 مليار دولار، و وردت جميعها تقريبا (95% أو 113 مليار دولار) من بلدان مجلس التعاون الخليجي، و بلغت قيمة التحويلات الخارجة من بلدان المشرق العربي 6.1 مليار دولار، و من بلدان المغرب العربي 244 مليون دولار، و من أقل البلدان العربية نموا 154 مليون دولار. و حلت الإمارات العربية المتحدة في طليعة البلدان المرسلة للتحويلات المالية و بلغت قيمة تحويلاتها 45 مليار دولار، تلتها المملكة العربية السعودية بتحويلات قيمتها 31.2 مليار دولار و عمان و قطر و الكويت التي تراوحت تحويلات كل منها بين 9 مليار و 15 مليار دولار تقريبا.

و بما أن التحويلات المالية الخارجة من البلدان العربية تفوق بكثير التحويلات الواردة إليها، بلغ مجموع التحويلات السنوية الصافية الخارجة من المنطقة العربية 62.5 مليار دولار في عام 2019.¹⁹

جدول رقم 2: البلدان الأكثر تلقيا للتحويلات المالية من البلدان العربية 2018 (بملايين الدولارات)

البلد	الهند	مصر	بلدان العالم	باكستان	بلدان المنطقة العربية	الفلبين	بنغلاديش
قيمة التحويلات	48.556	20.910	18.712	14.064	13.180	9.523	7.837
النسبة	36%	16%	14%	11%	10%	7%	6%

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2021-الأمم المتحدة/ESCWA،

2022، ص 71.

يتبين من الجدول أعلاه أنه في عام 2018 تلقت البلدان الآسيوية غير العربية 72% أو 95.6 مليار دولار، من جميع التحويلات المرسله من البلدان العربية، و بلغت حصة البلدان العربية من التحويلات الواردة من المنطقة 26%، و كانت التحويلات التي تلقتها مصر من البلدان العربية أعلى مما تلقتة جميع البلدان الأخرى مجتمعة في المنطقة، و تلقت كل من أوروبا و البلدان الأفريقية غير العربية حوالي 1% من جميع التحويلات المرسله من البلدان العربية. كما تلقت الهند من المنطقة العربية أكبر قدر من التحويلات المالية التي بلغت حسب التقديرات نحو 48.6 مليار دولار في عام 2018، تلقتها مصر التي تلقت 20.9 مليار دولار، في حين تلقت باكستان 14.1 مليار دولار، و الفلبين 9.5 مليار دولار، و بنغلاديش 7.8 مليار دولار.

4. التحويلات المالية للمهاجرين و التنمية في البلدان العربية:

تشكل تحويلات العاملين في الخارج أهم أحد أهم التدفقات المالية الخارجية للدول العربية، حيث تفوق قيمتها كثيرا قيمة كل تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية، و تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الدول العربية. و تتميز تحويلات العاملين في الخارج بالنسبة للدول العربية بعدد من الخصائص، من أبرزها، أن المنطقة العربية تشمل دولاً مستقبلية لتحويلات العاملين و دولاً مرسلة للتحويلات، كما أن بعضها الآخر يقوم باستقبال و إرسال تحويلات العاملين في الوقت نفسه، غير أنه من حيث العدد، تعتبر غالبية الدول العربية مستقبلية صافية لتحويلات المهاجرين. و في جانب أهمية تدفقات تحويلات العاملين من الدول العربية المرسلة للتحويلات إلى الدول العربية المستقبلية لها، فلقد تجاوزت قيمة تلك التحويلات البينية تدفقات كل من المساعدات الإنمائية العربية الميسرة و العمليات التمويلية للمؤسسات المالية العربية الواردة إلى الدول العربية، مما يشير إلى أن العمالة العربية قد أسهمت و تسهم بشكل ملحوظ في التنمية الاقتصادية للدول العربية المستقبلية لتحويلات المهاجرين من خلال توفير التمويل للاستهلاك العائلي و الاستثمار الخاص و تحسين مستوى الدخل و خلق فرص العمل، كما أنها أسهمت في الدول المرسلة للتحويلات من خلال استفادتها من القيمة المضافة التي تضيفها العمالة العربية للنتائج المحلي الإجمالي، إضافة إلى مساهمتها في تنشيط الاستهلاك و الاستثمار المحلي.²⁰

جدول رقم 3: الناتج المحلي الإجمالي، و المساعدات الإنمائية الرسمية، و الاستثمار الأجنبي

المباشر، و التحويلات المالية الواردة الى المنطقة العربية لسنة 2019

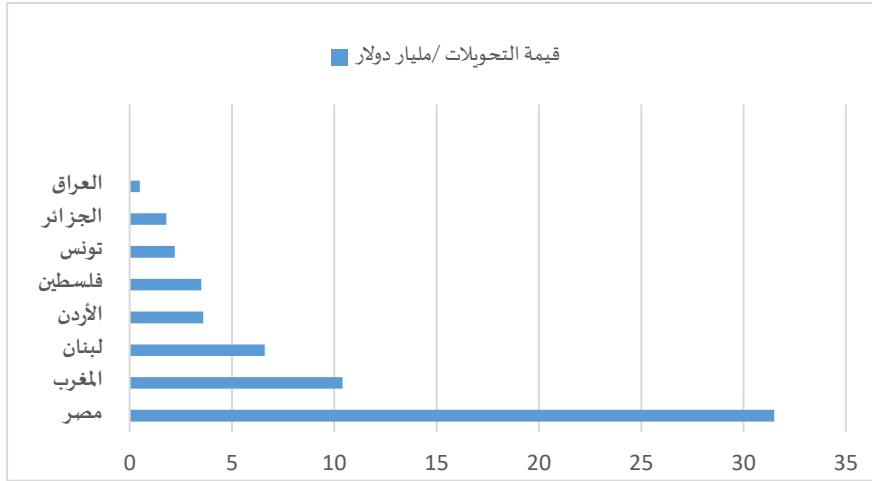
مجموع المنطقة العربية	2019
2 720 027	الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي، مليون)
31 643	صافي المساعدة الإنمائية الرسمية و المعونة الرسمية الوافدة (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي، مليون)

32 853	الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الواردة (ميزان المدفوعات، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي، مليون)
56 486	التحويلات الواردة بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي، مليون)
2.1%	التحويلات الواردة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي
178.5%	التحويلات الواردة كنسبة من المساعدة الإنمائية الرسمية
171.9%	التحويلات الواردة كنسبة من الاستثمار الأجنبي المباشر

المصدر: تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2021-الأمم المتحدة/ESCWA، 2022، ص 68.

في عام 2019، بلغ مجموع التحويلات الواردة 31.6 مليار دولار، و قد تجاوز بمعدل 1.8 مرات المساعدات الإنمائية الرسمية و المعونة الرسمية التي تلقتها المنطقة، مثلما بين الجدول أعلاه، كما يلاحظ أيضا أن هذه التحويلات بلغت أيضا 32.9 مليار دولار، أي 1.7 أضعاف صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة الذي تلقتة المنطقة، و شكلت التحويلات الواردة مصدرا هاما للدخل في بعض البلدان، فقد بلغت نسبتها إلى الناتج المحلي الإجمالي 14% في جزر القمر و في لبنان، و 10% في الأردن و 9% في مصر، و قد كانت التحويلات أيضا أعلى 24 مرة من قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في دولة فلسطين، و أعلى 21 مرة من الاستثمار الأجنبي المباشر في جزر القمر، و أعلى خمس مرات من الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن.²¹

شكل رقم 3: ترتيب الدول الأكثر تلقيا للتحويلات المالية في المنطقة العربية لعام 2021



Source: A WAR IN A PANDEMIC –Implications of the Ukraine crisis and COVID19 on global governance of migration and remittance flows, Migration and Development Brief n°36, May 2022, p50, www.knomad.com. تاريخ الاطلاع: 2023/10/10

5. تكلفة تحويلات المهاجرين في المنطقة العربية:

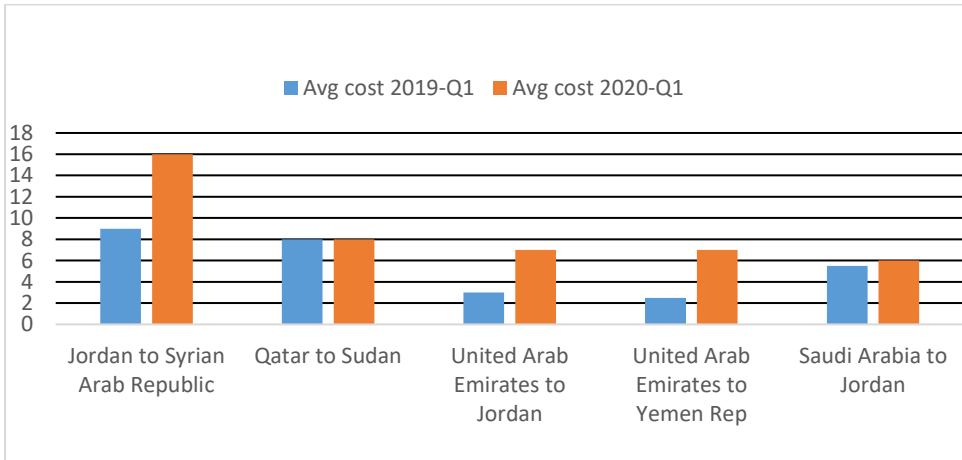
تختلف تكلفة تحويل الأموال إلى البلدان العربية المتلقية للتحويلات حسب الدولة المرسلة والمبلغ المرسل، و وفقا لصندوق النقد الدولي فإن تكاليف معاملات تحويل الأموال تمثل نسبة مئوية للمبلغ الأصلي المرسل و تكون أقل بالنسبة للتحويلات الأكبر حجما، و حسب احصاءات البنك الدولي لعام 2016، فقد بلغ متوسط تكلفة إرسال 200 وحدة من الدول غير العربية 7.1% من إجمالي المبلغ الأصلي، و 8.2% من دول مجلس التعاون الخليجي.

من ناحية أخرى، فإن متوسط تكلفة إرسال 1000 وحدة من دولة غير الدول العربية 3.79% فقط من أصل المبلغ، و 2.36% من دول مجلس التعاون الخليجي و 3.08% من الدول الغير عربية و الغير خليجية. وهذا يعتبر مفيدا لأغراض التجارة والاستثمار في البلد المستقبلية. أما التكلفة الكبيرة لإرسال مبالغ أقل لها آثار سلبية على المهاجرين ذوي الدخل

المنخفض الذين تعتمد أسرهم على التحويلات التي يرسلونها حيث يمكن أن تصل هذه الرسوم إلى 25% من 200 وحدة في بعض الحالات.²²

و بعد اربع سنوات من هذه الإحصائيات و في سنة 2020 و ضمن السعي الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة المسطرة من قبل الامم المتحدة لعام 2030، و التي من بينها خفض تكلفة التحويلات المالية للمهاجرين الى 3% من المبلغ المرسل¹⁸، فإنه يلاحظ انخفاض التكاليف تدريجيا حيث بلغ متوسط تكلفة التحويلات في المنطقة نهاية عام 2020 نسبة 6.58% من المبلغ الأصلي، و هي كلفة أعلى بقليل من المتوسط العالمي البالغ 6.51%، و تؤثر هذه الكلفة إلى حد كبير على الأسر المتلقية للتحويلات في المنطقة، لأن كل نقطة مئوية من تكاليف المعاملات تحرم هذه الأسر من حوالي 548 مليون دولار سنويا و تمثل التحويلات في المتوسط نسبة 60% من دخل الأسر المتلقية، و أكثر من ضعفي دخلها المتاح.²³

شكل رقم 4: التحويلات المالية الأعلى تكلفة في المنطقة العربية



Source: Impacts on Migrants and Remittances, p74, <https://www.undp.org>,

تاريخ الاطلاع: 2023/10/01

تكلفة التحويل لإرسال 200 دولار أمريكي من الأردن إلى فلسطين وسوريا ستة بالمئة و16.3 بالمئة على التوالي. وكان متوسط التكلفة أقل كثيرا بالنسبة للتحويلات من الأردن إلى مصر، والتي بلغت ثلاثة بالمئة - تماشياً مع هدف التنمية المستدامة.

عدا عن القنوات الرسمية لتحويل الحوالات، تستخدم العديد من الأسر في المنطقة القنوات غير الرسمية، مثل نظام الحوالة الذي يعمل خارج نطاق النظام المصرفي حيث تستخدم الأسر القنوات غير الرسمية لعدة أسباب، بما في ذلك انخفاض التكاليف وسهولة الوصول - خاصة لأولئك الذين ليس لديهم حساب بنكي-. وفي الأردن، على سبيل المثال، ما يقرب من ثلث الأسر ترسل التحويلات المالية عبر قنوات غير رسمية بينما يرسل 27 بالمئة فقط تحويلاتهم عبر النظام المصرفي. كما تتطوي أيضاً التحويلات عبر القنوات غير رسمية على خسارة في أرباح القطاع المالي الرسمي بسبب انعدام الضرائب على الدخل أو الخدمات.²⁴

5. تأثير أزمة كوفيد-19 على التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية:

خلال أزمة كوفيد-19، أثبتت تدفقات التحويلات المالية مرونتها وقدرتها على الصمود خلال الأزمات وطبيعتها المعاكسة للدورات الاقتصادية، و تشير إحصاءات البنك الدولي أن هناك انخفاض طفيف في تدفقات المهاجرين نحو البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، و قد وصلت قيمة هذه التدفقات 548 مليار دولار، بانخفاض نسبته فقط 1.6% عن سنة 2019، و التي كانت قيمة التدفقات فيها 540 مليار دولار، و كان هذا الانخفاض أقل من توقعات البنك الدولي، و أقل أيضاً من الانخفاض المسجل خلال الأزمة المالية العالمية سنة 2009، و أقل بكثير من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 11%.

الا ان منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا - و هو ما يمثل جزء كبير من المنطقة العربية- عرفت نموا متواضعا خلال الجائحة بنسبة 2,3 % أي خلال سنة 2020، و كانت مصر من بين الدول الخمسة الأولى في العالم الأكثر تلقيا لتحويلات المهاجرين، بعد كل من الهند، الصين، المكسيك و الفلبين، كما احتلت الامارات العربية المتحدة و السعودية خلال الجائحة

(سنة 2020)، المرتبتين الثانية و الثالثة عالميا، المصدرة للتحويلات المالية بعد الولايات المتحدة الامريكية.²⁵

و قد ارتفعت التحويلات المالية إلى المنطقة العربية عامة بنسبة 2.5% بين عامي 2019 و 2020، متحدية بذلك التوقعات المتشائمة.²⁶

كما ألحقت فترة الإغلاق المصاحبة لأزمة كوفيد-19 و فرض القيود على مقدمي الخدمات و وكلائهم، الضرر الكبير على قدرة المهاجرين على إرسال أموالهم نحو بلدانهم الأصلية، خاصة في البلدان التي لا تقدم خدمات التحويلات عبر الأنترنت أو حيث تنعدم الخدمات الرقمية. أو أولئك المهاجرين الذين لا يمتلكون المتطلبات الأساسية لاستخدام الخدمات الرقمية. و من الآثار السلبية الأخرى لتقشي فيروس كورونا هو ارتفاع تكاليف التحويلات المالية نحو البلدان العربية فقد لوحظ عند مقارنة تكلفة التحويلات في الربع الرابع من عام 2019 حتى الربع الأول من عام 2020، حيث بلغ متوسط تكلفة تحويل 200 دولار من دول مجلس التعاون الخليجي الى باقي الدول العربية من 5.2% الى 6.4%، و ارتفعت من الأردن الى باقي الدول العربية من 8.5% الى 11.2%، و هذا راجع الى التحديات التي واجهت التحويلات المالية من مقدمي الخدمات، و قضايا التنقل المتعلقة بالإغلاق و عدم استقرار اسعار الصرف و الوصول الى النقد.²⁷

6. الخاتمة:

لقد قطع اقتصاد التحويلات المالية للمهاجرين شوطا كبيرا في العالم العربي، و هذا ما اثبتته هذه الدراسة من خلال تبيان واقع التحويلات المالية في السنوات الأخيرة و نمو قيمة تدفقاتها نحو المنطقة العربية، و مساهمتها الفعلية على مستوى الاقتصاد الكلي في الدخل الوطني و الإنفاق و الاستثمار و على المستوى الجزئي في زيادة دخل أسر المهاجرين و تحسين معيشتهم، كما لوحظ التأثير السلبي لازمة النفط و ازمة كوفيد-19 على التحويلات في المنطقة العربية، كما لا تزال خدمة التحويلات الرقمية قليلة الانتشار، و هو ما يبقي تكلفة التحويلات مرتفعة بالرغم من تناقصها التدريجي في السنوات الأخيرة، و قد تم الوصول من خلال هذه الدراسة للنتائج التالية:

- تعد المنطقة العربية لا سيما بلدان مجلس التعاون الخليجي مصدرا رئيسيا للتحويلات المالية على الصعيد العالمي.
- تشكل التحويلات المالية مصدرا هاما من مصادر الدخل لعدة بلدان عربية مثل مصر و لبنان.
- انطلاقا من سنة 2000 بدأت تدفقات التحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية في الارتفاع مع انخفاض في سنوات 2015، 2009 و 2016، و لكنها عادت الى الزيادة المفردة في العقدين الماضيين.
- المنطقة العربية تشمل دولا مستقبلية للتحويلات المالية للمهاجرين و دولا مرسله للتحويلات، كما أن بعضها الآخر يقوم باستقبال و إرسال تحويلات المهاجرين في الوقت نفسه، إلا أن غالبية الدول مستقبلية صافية للتحويلات المالية.
- تلقت مجموعة بلدان المشرق العربي أكبر قدر من التحويلات المالية في المنطقة العربية عام 2020، بما يمثل ثلاثة أرباع التحويلات المالية الإجمالية الوافدة الى المنطقة العربية.
- تصدرت مصر طليعة البلدان العربية المستقبلية للتحويلات المالية سنة 2020.
- تتلقى مجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي أدنى تدفق للتحويلات المالية للمهاجرين في المنطقة العربية، بما يمثل فقط 2% من مجموع التحويلات المالية الإجمالية الواردة للمنطقة العربية، بينما تعتبر الأولى في مجموعات الدول العربية المرسله للتحويلات نحو بقية البلدان العربية.
- احتلت السعودية المرتبة الأولى في الدول العربية المرسله للتحويلات المالية نحو بقية البلدان العربية، تليها الإمارات العربية المتحدة.
- تفوق التحويلات المالية للمهاجرين الخارجة من المنطقة العربية نحو بقية العالم بكثير التحويلات المالية الواردة إليها، و قد بلغت سنة 2020 ما نسبته 24% من مجموع التحويلات المالية العالمية، و تأتي في مقدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة.

- تعتبر الهند أكثر بلدان العالم تلقيا للتحويلات المالية من المنطقة العربية تليها مصر .
- تفوق تدفقات التحويلات المالية للمهاجرين الوافدة الى المنطقة العربية قيمة المساعدات الإنمائية الرسمية كما تفوق أيضا تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردين للمنطقة العربية.
- تسهم التحويلات المالية بشكل ملحوظ في التنمية الاقتصادية من خلال تمويل الاستهلاك العائلي و الاستثمار الخاص و تحسين الدخل، كما تساهم أيضا في الناتج المحلي الإجمالي و احتياطات الصرف للبلد المستقبل.
- على عكس التوقعات، ارتفعت نسبة التحويلات المالية الواردة الى المنطقة العربية خلال جائحة كورونا بنسبة 2.5%، مما يثبت مناعة تحويلات المهاجرين خلال الازمات.
- تختلف تكلفة التحويلات المالية للمهاجرين نحو المنطقة العربية و فيما بين الدول العربية، باختلاف البلد المرسل و المبلغ المرسل، و قد بلغ متوسط هذه التكلفة نهاية عام 2020 حوالي 6,58% و هي اعلى بقليل من المتوسط العالمي 6,51%، و قد ارتفعت هذه التكاليف خلال جائحة كورونا.
- و فيما يلي بعض التوصيات المتعلقة بموضوع الدراسة:
- يجب على الدول العربية تحسين قواعد بيانات التحويلات و ذلك بسبب وجود قصور في الإحصائيات و البيانات المتعلقة بتحويلات المهاجرين، خاصة تلك التي تتم عن طريق القنوات غير الرسمية، و ذلك للحصول على فهم اكثر شمولا للحجم الفعلي لتدفقات التحويلات المالية في المنطقة العربية و حقيقة تأثيرها على المتغيرات الاقتصادية؛
- ضرورة استفادة الدول العربية من تجارب الدول التي لها نسبة هجرة كبيرة و تدفقات تحويلات اليها معتبرة و كيفية توظيفها لأغراض التنمية؛

- على الدول العربية تعزيز استخدام النظام المصرفي و القنوات الرسمية في عملية تحويل الأموال بخلق حوافز مالية و مؤسسية سواءاً للأطراف المرسلة او المستقبلة؛
- تعزيز الارتباط بين التحويلات المالية والشمول المالي في المنطقة العربية، وخاصة في المناطق الريفية والمنخفضة الدخل و التي تعتمد بصفة اكبر على القنوات غير الرسمية للتحويلات المالية، و هذا من أجل استفادة اكبر للاقتصاديات العربية؛
- ينبغي على الدول العربية تخفيض تكلفة خدمة تحويل الاموال من اجل استخدام أكبر للقنوات الرسمية، حيث أن رسوم تحويل الاموال الى الدول العربية مرتفعة.
- العمل على وضع تشريعات تكفل حق المهاجرين في استثمار اموالهم في الوطن الام و منح التسهيلات للقيام بذلك.

7. المراجع:

1. بن بوزيان محمد، مساهل عبد الرحمان، "التحويلات المالية الدولية و أثرها على التنمية الاقتصادية لدول الإرسال"، مجلة الاقتصاد و المناجمنت، المجلد 17، العدد 1، 2018، ص 10.
2. ملحاوي فاطمة الزهراء، "الأثر الإنمائي للتحويلات المالية للمهاجرين بالدول المغاربية"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 9، العدد 1، 2018، ص 401.
3. بوطالبي هشام، بن سعيد محمد، التحويلات المالية للمهاجرين و التنمية في المنطقة العربية-دراسة تحليلية لعينة من البلدان العربية المستقبلية للتحويلات"، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 12، العدد 2، 2017، ص 115.
4. David Malpass, Remittances are a critical economic stabilizer, تاريخ الاطلاع 2023/06/24, www.barrons.com, 02/02/2022.
6. بلميمون عبد النور، تحديات الهجرة جنوب شمال...أثر التحويلات المالية للمهاجرين على الاقتصاد الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص 123-125.
7. بوطالبي هشام، "المحددات و الآثار الاقتصادية الكلية للتحويلات المالية للمهاجرين- دراسة حالة الجزائر- أطروحة دكتوراه، جامعة الجيلالي اليايس، سيدي بلعباس، 2020، ص 160.
8. نفس المرجع السابق ص 160-161.

9. أحمد حسن أحمد الخضر، "تحويلات المغتربين و أثرها على ميزان المدفوعات في السودان، مجلة واحة الشمال، صادرة عن بنك الشمال الإسلامي، مجلد 4، عدد7، ص42.
10. بوعتلي محمد، عزواني ناصر، "المحددات الفردية للتحويلات المالية التي يقوم بها المهاجرين الجزائريين المقيمين بفرنسا"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية و الاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 12، العدد25، 2018، ص3.
11. نفس المرجع السابق، ص 4.
12. منال جابر موسى، "دور التحويلات المالية في دعم النمو الاقتصادي في مصر-دراسة قياسية للفترة 1990-2019"، مجلة البحوث المالية و التجارية، مجلد 22، العدد1، 2021، ص410.
13. نفس المرجع السابق، ص410.
14. بوطالبي هشام، بن سعيد محمد، مرجع سابق، ص119-120.
15. تقرير " ملخص مسح التطورات الاقتصادية و الاجتماعية في المنطقة العربية 2018-2019، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا" على الرابط: <https://www.unescwa.org>، تاريخ الاطلاع: 2023/09/25.
16. تقرير "حالة الهجرة الدولية لعام 2021"، الأمم المتحدة/ESCWA، 2022، ص 66.
17. 18. 19. تقرير "حالة الهجرة الدولية لعام 2021"، مرجع سابق، ص67، 70.
20. أحمد العثيم، تحويلات العاملين في الخارج و التنمية الاقتصادية في الدول العربية، على الرابط: WWW.al-jazirah.com، تاريخ الاطلاع : 2023/09/10.
21. تقرير "حالة الهجرة الدولية لعام 2021"، مرجع سابق، ص 70.
22. Remittances to the Arab Region economic, financial and Developmental impact, Union of Arab Banks, june 2016, p 36, www.uabonline.org ، على الموقع :
تاريخ الاطلاع: 2023/10/01
23. . تقرير "حالة الهجرة الدولية لعام 2021"، مرجع سابق، ص 72.
24. Impacts on Migrants, page 73, www.undp.org , 2023/10/01، تاريخ الاطلاع:

25. report "Resilience COVID-19 Crisis through a Migration Lens", Migration and Development Brief 34, May 2021, p2, World Bank Group, <https://www.knomad.org>, تاريخ الاطلاع: 2023/10/05

26. تقرير "حالة الهجرة الدولية لعام 2021"، مرجع سابق، ص 67.

27. Impacts on Migrants, page 73-74, www.undp.org, 2023/10/01 تاريخ الاطلاع: